فـرنســا : قوة فلاحية وصناعية كبرى في الإتحاد الأوربي

الفلاحة الفرنسية :

مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية :

* تساهم فرنسا بما يناهز ربع الإنتاج الفلاحي للاتحاد الأوربي محتلة بذلك المكانة الأولى أوربيا. وتعد ثاني مصدر للمنتوجات الفلاحية عالميا بعد الولايات المتحدة الأمريكية.
* تتفوق فرنسا على المستوى العالمي في إنتاج الحبوب والشمندر السكري والكروم والبطاطس ، وتمتلك قطيعا مهما من المواشي .

تحولات الفلاحة الفرنسية :

* تراجعت المساحة المزروعة ، وتناقص عدد المستغلات ، وانخفض عدد الفلاحين ، و ارتفع المردود الفلاحي .
* شهدت الفلاحة الفرنسية تحولا آخر تمثل في الفلاحة البيولوجية.
* سجلت الفلاحة الفرنسية تحولات مجالية يمكن تصنيفها إلى نوعين: - تحولات عميقة في بعض المناطق منها : بروطاني – نورماندي – الجنوب الشرقي والجنوب الغربي - تحولات ضعيفة في حوض باريس.

عوامل قوة الفلاحة الفرنسية :

* ظروف طبيعية ملائمة تتمثل في انتشار السهول والأحواض الرسوبية ، وخصوبة التربة ، وتنوع المناخ
* جهود الدولة الفرنسية لتطوير الفلاحة منها تقديم المساعدة للفلاحين و تشجيعهم على إنشاء تعاونيات ، وإقامة السدود والاهتمام بالبحث العلمي في المجال الفلاحي.
*اعتماد الفلاحة الفرنسية على تقنيات و أساليب متطورة.
*الاستفادة من السياسة الفلاحية المشتركة للاتحاد الأوربي .

الصناعة الفرنسية :

مظاهر قوة الصناعة الفرنسية :

* تساهم فرنسا بسدس الإنتاج الصناعي للاتحاد الأوربي محتلة بذلك المرتبة الثانية أوربيا و المرتبة الرابعة عالميا.
* تأتي الصناعة في المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة والخدمات من حيث المساهمة في الناتج الداخلي وتشغيل اليد العاملة.
*تشكل المنتوجات الصناعية الجزء الأكبر من الصادرات الفرنسية.
* تساهم فرنسا بحصة مرتفعة في مشروع أريان الأوربي لصناعة معدات غزو الفضاء وفي برنامج ايرباص الأوربي لصناعة الطائرات. وتحتل مراتب جد متقدمة أوربيا وعالميا في صناعات أخرى .
* تضم فرنسا عدة مناطق صناعية من أهمها منطقة باريس، ومنطقة الشمال، ومنطقة الألزاس واللورين، ومنطقة الجنوب الشرقي ، ومنطقة نانت في الساحل الغربي ، ومنطقة الجنوب الغربي.

عوامل قوة الصناعة الفرنسية :

* تدخلت الدولة في الاقتصاد عبر مراحل هي:
- منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى 1982 شرعت الدولة في تأميم بعض الشركات ، و وضعت تخطيطا توجيهيا ، وعملت على إعداد التراب الوطني.
- ما بين 1982 إلى 1986 : تابعت الدولة الفرنسية سياسة التأميم ، واهتمت بمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية العالمية الثانية .
- مابين 1986 إلى وقتنا الحاضر : اتجهت الدولة إلى الخوصصة وذلك ببيع أسهمها ومؤسساتها الاقتصادية للقطاع الخاص.
* لعب القطاع الخاص الفرنسي دورا مهما في التطور الصناعي وذلك من خلال التركيز الرأسمالي لإنشاء شركات عملاقة، وعقد شراكة مع شركات أجنبية ، والاستثمار داخل وخارج فرنسا .
* في ظل العولمة وسياسة الانفتاح ، استقطبت فرنسا رؤوس الأموال الأجنبية.
* تستفيد الصناعة الفرنسية من عوامل أخرى منها ضخامة عدد السكان، وارتفاع الدخل الفردي، ووجود بعض الثروات الطبيعية .

المشاكل والتحديات التي تواجه فرنسا :

المشاكل الاقتصادية :

galami.com

* تشهد الفلاحة الفرنسية مشاكل في طليعتها:تضخم إنتاج الحبوب والشمندر السكري والحليب ومشتقاته - نقص إنتاج بعض أنواع الخضر والفواكه.- ارتفاع تكاليف الإنتاج الفلاحي - تزايد المنافسة الأجنبية - تراجع الدعم المخصص للفلاحين الفرنسيين في إطار السياسة الفلاحية المشتركة.
* تعرف الصناعة الفرنسية بعض المشاكل من أبرزها: قدم التجهيزات - غلبة المقاولات الصغيرة والمتوسطة - ضعف صمود الصناعة الفرنسية أمام المنافسة الأجنبية - نقص إنتاج مصادر الطاقة والمعادن .

المشاكل الديمغرافية و الاجتماعية :

الارتفاع المستمر لنسبة الشيخوخة - ارتفاع تدريجي لنسبة البطالة - تزايد نفقات الحماية الاجتماعية - انعكاسات سلبية للتوسع الحضري

مشاكل التباين الجهوي والبيئة

- يتخذ التباين الجهوي في فرنسا الأشكال التالية : تمركز الثقل الاقتصادي في منطقة باريس والسواحل الأطلنتية والمتوسطية والحدود الشرقية - تباين الأهمية الاقتصادية بين المدن الكبرى والمجال القروي- التناقض بين مركز المدينة وضاحيتها.
- تشهد المناطق الأكثر تصنيعا تدهور البيئة ، وتعرف فرنسا المبالغة في استغلال الثروات الطبيعية.

galami.com